وصاعقة من نصله تتلهب هاه على أرس الاقران خمس سحائب
أي انامله الخمس التي في الجود وعموم العطايا كالسحاب
لما استعار السحائب لانامل الممدوح ذكر ان هناك
صاعقة وبين انها من نصل سيفه ثم قال ارس
الاقران ثم قال خمس سحائب قدر العدد الذي
هو عدد الأنامل فظهر من جميع ذلك انه اراد هم
بالسحائب الأنامل والضمير في الغالقرينة
وذكره للضرورة والغه للاطلاق كالذي قبله قال
وباعتبار طرفيها تنتمي الى العناد والوفاق فاعلم
ثم العنادية تمليحيه تلقى كما تلقى تهكميه
اقول تنقسم الاستعارة باعتبار الطرفين
اعني المستعار منه والمستعار له الى عنادية وهي
التي يمنع اجتماع طرفيها كاستعارة اسم المعدوم
للموجود الذي لا منفعة فيه واستعارة اسم
الميت للحي والى وفاقية وهي التي يمكن اجتماع
طرفيها في شئ كاستعارة الاحياء للاهتداء في
قوله تعالى اومن كان ميتا فاحييناه ثم الاولى
اما تمليحية اي المقصود منها التمليح والظرافة
او تهكمية بان يكون المقصود التهكم والاستهزا
بان يستعمل اللفظ في غير معناه نحو رايت اسدا
تريد جبانا قاصدا التمليح والظرافة او التهكم والسخر

قال

قال وباعتبار جامع قريبة كغير يقرأ او غريبة
وباعتبار جامع وطرفين عقلا وحاسة تغاير بين
اقول تنقسم الاستعارة باعتبار الجامع
الى قريبة وغريبة فالاول ما كان الجامع فيه ظاهرا
نحو رايت اسدا يرمي ورايت عمرا يقرأ والثانية
ما كان الجامع فيها خفيا لا يدرك الا الخاصة نحو
واذا احتبى قربوسه بعنانه اشبه هيئة
وقوع العنان في موقعه من قربوس السرج ممتدا الى
جانبي فم الفرس بهيئة وقوع الثوب موقعه
من ركبتي المحتبي ممتدا الى جانبي ظهره وساقيه
بثوب ونحوه لوقوع العنان في قربوس السرج
في ان الاستعارة غريبة لغرابة الشبه وتنقسم
الاستعارة ايضا باعتبار الطرفين والجامع الى
ستة اقسام لان الطرفين اما حسيان او عقليا
او المشبه حسي والمشبه به عقلي او عكسه فان
كانا حسيين فالجامع اما حسي نحو فاخرج لهم
عجلا جسدا له خوار فان المستعار منه وهو البقرة
والمستعار له الحيوان الذي خلقه الله تعالى من
حلي القبط والجامع الشكل والجميع حسي واما عقلي
نحو واية لهم الليل نسلخ منه النهار فان المستعار
منه كشط الجلد من نحو الشاة والمستعار له كشط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)